الإعلام والتعليم الهجين

تحليل مضمون لبعض الفقرات التلفزيونية الرسمية وغير الرسمية

اعداد الباحث

يسري محمد يوسف محمد الغراوي

مقدمة

مثل ظهور وانتشار جائحة كوفيد-١٩ مع مطلع عام ٢٠٢٠ تحديًّا مفاجئًا لمختلف دول العالم وألقى بظلاله على مختلف الأنشطة المجتمعية ولاسيما التعليمية؛ فأدى الإغلاق إلى تعطل عمل المؤسسات التعليمية في مختلف دول العالم وباتت الحاجة أكثر إلحاحًا إلى تبني وسائل تعليمية أكثر مرونة قادرة على الاستمرار وتلبية حاجات المؤسسات التعليمية في هذه الأوقات الاستثنائية.

وقد أشار تقرير لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بعنوان "تأثير كوفيد-١٩ على التعليم رؤى من التعليم في لمحة ٢٠٢٠" إلى أن عمليات الإغلاق استجابة لكوفيد-١٩ قد أوقفت التعليم التقليدي مع إغلاق المدارس على مستوى البلاد في معظم دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والدول الشريكة، واستمرت الغالبية لمدة ١٠ أسابيع على الأقل. وفي حين بذل المجتمع التعليمي جهودًا متضافرة للحفاظ على استمرارية التعلم خلال هذه الفترة، فإنه كان على الأطفال والطلاب الاعتماد بشكل أكبر على مواردهم الخاصة لمواصلة التعلم عن بُعد من خلال الإنترنت أو التلفزيون أو الراديو. وكان على المعلمين أيضًا التكيف مع المفاهيم التربوية الجديدة وأنماط التدريس، والتي ربما لم يتم تدريبهم عليها. وعلى وجه الخصوص، فإن المتعلمين في الفئات الأكثر تهميشًا، والذين ليس لديهم إمكانية الوصول إلى موارد التعلم الرقمية أو يفتقرون إلى المرونة والمشاركة للتعلم بأنفسهم، هم معرضون لخطر التخلف عن الركب(١).

وفي ظل هذا الوباء، تواجه المؤسسات التعليمية تحديات كبيرة في نظامها التعليم. وسيكون لكوفيد-١٩ تأثير على توافر التعليم. وبالتالي، سيكون هناك انخفاض خاصة في الامتحانات الوطنية. ويسلط هذا الوضع الحرج الضوء على العديد من المخاوف مثل تدهور جودة التعليم ومستقبل الطلاب(٢).

وقد أدى إغلاق الجامعات إلى تسريع الدخول المفاجئ – كما أشار المدير العام لليونسكو – إلى حقبة جديدة من التعلم. والطلب على التحول الرقمي شبه الفوري لمؤسسات التعليم العالي لا يتطلب فقط دمج التقنيات، ولكنه يتطلب أيضًا إنشاء أو تعديل العمليات وتوافر الأشخاص ذوي القدرات والمهارات المناسبة لتطوير العمليات والتقنيات المذكورة. ومع ذلك، نظرًا لعدم وجود المزيد من الوقت لإعداد هذه الظروف، فقد واجهت المعلمين مشكلات في إيجاد الحل الإبداعي والمبتكر للعمل

(1) Andreas Schleicher, The Impact Of Covid-19 On Education Insights From Education At A Glance 2020, OECD, 2020. https://www.oecd.org/education/the-impact-of-covid-19-on-education-insights-education-at-a-glance-2020.pdf

(2) Naciri, A., Baba, M. A., Achbani, A., & Kharbach, A, Mobile Learning in Higher Education: Unavoidable Alternative during COVID-19. *Aquademia, 4*(1), ep20016, (2020). https://doi.org/10.29333/aquademia/8227.

والتعلم السريع، وإظهار القدرة على التكيف والمرونة في محتويات وتصميم المقررات للتعلم في المجالات التدريبية المختلفة(٣).

- **التعليم عن بعد Distance Learning:**

مكَّن ظهور وانتشار شبكة الإنترنت من زيادة فرص التعلم ونيل المعرفة دون التقيد بالموقع الجغرافي لكل من المتعلم والمؤسسة التعليمية على السواء؛ حيث قامت العديد من الجامعات ومراكز التدريب بإنشاء مواقع للتعليم عن بعد تتيح عددًا من المقررات والتدريبات في درجات علمية معينة باشتراكات محددة. وتتميز هذه الطريقة بأنها لا تتطلب تفرغًا تامًا ومن ثم تساعد الفرد على التعلم دون أن يضطر إلى السفر إلى الدول المقدمة لتلك الخدمة، مما يساهم في نشر العلم والمعرفة(١).

وللتعلُّم عن بعد عدة خصائص ومن أهمها(٢):

١. إيجاد الظروف التعليميَّة الملائمة والمناسبة لحاجات المُتعلِّمين من أجل الاستمرار في عمليَّة التعلم.
٢. يساعد على تقديم المناهج الثقافيَّة للمُتعلِّمين كافة وتزويدهم بالمعرفة.
٣. مسايرة التطوُّرات المعرفيَّة والتقنية المستمرة.
٤. تلبية حاجة المجتمع إلى المؤهلين وفي التخصُّصات المختلفة ودعم الاستقرار في المجتمع.
٥. توفير فرص الدراسة والتعلم المستمر لمن لا تسمح لهم قدراتهم أو إمكاناتهم بمواصلة التعلم.
٦. تساهم في تمكين الطلبة من الدراسة متى يُريدون ذلك، فضلاً عن تمكينهم من الدراسة والعمل.
٧. الإسهام في إعداد الأفراد الذين يمتلكون المعارف والمهارات والقدرات.
٨. توفير المناهج التعليميَّة التي تلبي مُتطلَّبات سوق العمل وخطط التنميَّة.
٩. إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري الكترونياً فيما بينهم من جهة وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى من خلال وسائل البريد الالكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار وغيرها(٣).
١٠. توفُر خدمة التعليم الالكتروني سواء عبر الانترنت أو أقراص التخزين المدمجة أو أقراص الفيديو الرقمية وغيرها على المتعلم مشقة الانتقال إلى مركز تعليمي بعيد. أي بعبارة أخرى أنه سيوفر كلفة السفر ويكسب مزيدًا من الوقت(٤).

(3) UNESCO, IESALC, COVID-19 and higher education: Today and tomorrow, May 13, 2020, p 26. http://www.iesalc.unesco.org/en/wp-content/uploads/2020/04/COVID-19-EN-090420-2.pdf.

(١) علا الخواجة، تأثير الإنترنت على الشباب في مصر والعالم العربي: دراسة نقدية، مجلس الوزراء المصري، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ١١.

(٢) ناهدة عبد زيد الدليمي، التعلُّم عن بُعد: مفهومه وتطوُّره وفلسفته، موسوعة التعليم والتدريب، ٢٠ مايو ٢٠١٨.
https://www.edutrapedia.com/article-691-التعلم-عن-بعد-مفهومه-وتطوره-وفلسفته

(٣) مناهل مصطفى العمري-افتخار محمد مناحي الرفيعي-انتصار محي الخطيب، واقع ومتطلبات وسائل التعليم الحديثة (التعليم الإلكتروني)، مجلة الدنانير - العدد التاسع ٢٠١٦.

ولأجل اختبار درجة فاعلية التعلم عبر الإنترنت، فقد أجرى **كارسويل Carswell** وآخرون دراسة هدفت إلى التعرف على آراء الطلبة في تجربة التعلُّم عن بعد من خلال الإنترنت، وأثرها على مخرجات التعلم مقارنة بالطريقة التقليدية. واشتملت عينة الدراسة على (٥٠٠) طالب تم توزيعهم على مجموعتين: المجموعة الأولى تضم (٣٠٠) طالب درسوا المادة التعليمية عبر الإنترنت بطريقة التعلم عن بعد، واحتوت المجموعة الثانية (٢٠٠) طالب درسوا المادة التعليمية نفسها بالطريقة التقليدية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مخرجات التعلم متماثلة، رغم أن الطلاب فضلوا تجربة الإنترنت وكانوا يرغبون في تكرارها(٥).

(٤) المرجع السابق.

(٥) قسيم محمد الشناق وحسن علي أحمد بني دومي، اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، العدد (١، ٢)، سوريا – دمشق، ٢٠١٠، ص.ص ٢٤٤، ٢٤٨.
Also available at: http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/235-271.pdf

- **التعليم الهجين (المدمج) Hybrid Education:**

ظهرت في الآونة الأخيرة الدعوات إلى تبني نظام تعليمي أكثر مرونة يكون قادر على مواجهة الأزمات يكون له القدرة على مواصلة العملية الدراسية في أوقات التعطل والاضطرابات دون الإخلال بجوهر العملية التعليمية والمحتوى الدراسي والتجارب المعملية؛ من هنا كانت الدعوة إلى تبني نظام تعليمي يجمع بين التعليم وجهًا لوجه عن طريق المحاضرة والتعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت يتصف بقدر من المرونة وأطلق عليه **التعليم الهجين (أو المدمج، أو المختلط)** والذي انطلق منذ عدة سنوات فعليًّا في العديد من المؤسسات التعليمية حول العالم لكن ازدادت الدعوات بالتوجه نحوه في الفترة الأخيرة مع انتشار جائحة كوفيد-١٩.

وبدلاً من استبدال التدريس في الفصول الدراسية التقليدية، فإن تكنولوجيا المعلومات تكملها وتقدم آلاف المقررات عبر الإنترنت من قبل الجامعات والكليات في جميع أنحاء العالم بهذه الطريقة. ويُعرف التعلم الإلكتروني، المعروف أيضًا باسم التعلم المستند إلى الويب، بأنه عملية تعلم متصلة بالإنترنت. إنها طريقة حاسمة لجعل طرق التعلم أكثر يُسرًا ومرونة. وعلى وجه الخصوص، هذه الخصائص هي أكثر أهمية في التعليم العالي الحديث. ويتزايد تبني طلاب الجامعات للتعلم الإلكتروني على مستوى العالم. ومع ذلك، فإن المقررات عبر الإنترنت بالكامل (بدون التدريس في الفصول الدراسية التقليدية) تقل عن ٥٪، ويتراوح عدد الطلاب المسجلين في أحد المقررات على الأقل بمحتويات ذات صلة بالإنترنت بين ٣٠٪ و ٥٠٪[١].

وعلى الرغم من الإمكانات التي يوفرها التعلم المدمج لمؤسسات التعليم العالي، إلا أن هناك تحديات مرتبطة بتنفيذه. على سبيل المثال، قد لا يشارك أعضاء هيئة التدريس ممن هم في الخط الأمامي رؤية المؤسسة لممارسات التعلم المدمج لتعزيز التعلم والتعليم. وقد تكون هناك فجوات بين قدرة أعضاء هيئة التدريس على التعلم المدمج والمستوى المتوقع للمشاركة في ممارسات التعلم المدمج. وقد يقلل الدعم المحدود على مستوى المؤسسة من دافع أعضاء هيئة التدريس لتحويل المقرر إلى شكل مختلط ويثبط التزامهم بالتغيير. وعلى الرغم من أن مفهوم التعلم المدمج قد يكون بسيطًا من الناحية النظرية، إلا أنه معقد من الناحية العملية. وتعتمد فعالية التعلم المدمج بشكل كبير على السياق الذي يتم فيه اعتماده وكيفية تنفيذه[٢].

(1) Ng KK., Luk CH., Lam WM, The Influence of Culture on the Use of Information Technology in Learning in Hong Kong's Higher Education. In: Cheung S., Kwok L., Kubota K., Lee LK., Tokito J. (eds) Blended Learning. Enhancing Learning Success. ICBL 2018. Lecture Notes in Computer Science, vol 10949. Springer, Cham, (2018). https://doi.org/10.1007/978-3-319-94505-7_10.

(2) Lim, Cher P ing and Wang, Libing, Blended Learning for Quality Higher Education: Selected Case Studies on Implementation from Asia-Pacific, United Nations Educational,

أولاً: مشكلة الدراسة:

لقد مثل ظهور وتفشي جائحة كوفيد-١٩ في مطلع عام ٢٠٢٠ في مختلف دول العالم تحديًّا مفاجئًا ألقى بظلاله على المؤسسات التعليمية؛ فأدى الإغلاق إلى تعطل عمل المؤسسات التعليمية في مختلف دول العالم، وبدت الحاجة ملحة إلى تبني وسائل تعليمية أكثر مرونة قادرة على الاستمرار وتلبية حاجات المؤسسات التعليمية في هذه الأوقات الاستثنائية.

وتتحد مشكلة الدراسة في التعرف على طبيعة عملية التعليم الهجين وآلية تطبيقها في الجامعات المصرية وتحديد مميزاتها وعيوبها وتحديد متطلباتها وتحديات تطبيقها من خلال تحليل مضمون لبعض الفقرات التلفزيونية الحكومية والخاصة.

ثانيًا: أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من حداثة قضية الدمج بين عمليتي التعلم عن بعد ولاسيما عبر شبكة الإنترنت والتعليم التقليدي والتي اشتدت الحاجة لها في أعقاب تفشي جائحة فيروس كوفيد-١٩ مع مطلع عام ٢٠٢٠ في مختلف دول العالم؛ فأصبحت تمثل بديلاً تعليميًّا يتسم بالمرونة والاستدامة، وأن الدراسات الأكاديمية حولها لا تزال في مهدها.

كذلك فإن قضية التعليم الهجين أصبحت قضية رأي عام في المجتمع المصري مع بداية العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ ويحتاج المجتمع إلى فهم ماهيتها وهو ما تسعى هذه الدراسة إليه من فهم طبيعة عملية التعليم الهجين وآلية تطبيقها في الجامعات المصرية وتحديد مميزاتها وعيوبها وتحديد متطلباتها وتحديات تطبيقها، ويتم ذلك من خلال تحليل مضمون لبعض الفقرات التلفزيونية الحكومية والخاصة للحصول على المعلومات من المصادر الرسمية من جهة والخبراء وغيرهم من جهة أخرى.

ثالثًا: أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة عملية التعليم الهجين وآلية تطبيقها في الجامعات المصرية وتحديد مميزاتها وعيوبها وتحديد متطلباتها وتحديات تطبيقها من خلال تحليل مضمون لبعض الفقرات التلفزيونية الحكومية والخاصة؛ وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما طبيعة عملية التعليم الهجين؟

٢. ما آلية تطبيق التعليم الهجين في الجامعات المصرية؟

Scientific and Cultural Organization and UNESCO Bangkok Office, France - Paris, 2017, p.p 24-25.

٣. ما مميزات التعليم الهجين للعملية التعليمية؟

٤. ما إمكانات التعليم الهجين في مقاومة جائحة كوفيد-١٩؟

٥. ما معوقات تطبيق التعليم الهجين؟

رابعًا: منهج وأدوات الدراسة:

قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل المضمون في الفترة (من ١ أغسطس ٢٠٢٠ إلى ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٠) لفقرات حكومية وخاصة تمتد من شهر يونيو ٢٠٢٠ إلى شهر أكتوبر ٢٠٢٠؛ وذلك بتحليل مضمون لـــ ١٣ فقرة (٦ فقرات رسمية، و٧ غير رسمية)، وتحديد فئات للشكل والمضمون كالتالي:

- **فئات الشكل:**

١. القالب البرامجي.
٢. لغة العرض.

- **فئات للمضمون:**

١. طبيعة عملية التعليم الهجين.
٢. آلية تطبيق التعليم الهجين.
٣. مميزات التعليم الهجين.
٤. مواجهة أزمة جائحة كوفيد-١٩.
٥. معوقات التعليم الهجين.

- **المدى الزمني للدراسة:**

الفترة (من ١ أغسطس ٢٠٢٠ إلى ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٠) لفقرات حكومية وخاصة تمتد من شهر يونيو ٢٠٢٠ إلى شهر أكتوبر ٢٠٢٠.

- **عينة الدراسة التحليلية:**

تشتمل عينة الدراسة على عدد ١٣ فقرة تم تحليل مضمونها (٦ فقرات لمصادر إعلامية رسمية "حكومية"، و٧ فقرات لمصادر إعلامية غير رسمية) تمتد من شهر يونيو ٢٠٢٠ إلى شهر أكتوبر ٢٠٢٠؛ وقد تم اختيارها بطريقة عمدية لكونها تشتمل على محتوى وثيق الصلة ومن مصادر موثقة، وبرغم قلة عددها بسبب حداثة موضوع الدراسة فقد اتسم محتواها بالثراء وغزارة المعلومات كما هو موضح أدناه، وهي كالتالي:

جدول رقم (١) الفقرات الرسمية.

م	**أولاً: الفقرات الرسمية**
١	**الفقرة:** الدكتور/ محمود علم الدين يوضح كيفية تطبيق نظام التعليم الهجين مع بدء العام الدراسي الجديد بالجامعات (برنامج صباح مي – قناة مي سات) (اتصال هاتفي). **المسئول الحكومي:** محمود علم الدين المتحدث باسم جامعة القاهرة. **المدة:** ٩ دقائق. **التاريخ:** ٢١ سبتمبر ٢٠١٩. **العنوان:** https://www.youtube.com/watch?v=5hXSPXrU-mc
٢	**الفقرة: اليوم** – د. حسام عبد الغفار: العام الدراسي الجديد سيشهد تطبيق نظام "التعليم الهجين" (برنامج اليوم – قناة dmc live) (اتصال صوت وصورة). **المسئول الحكومي:** د. حسام عبد الغفار المتحدث الإعلامي لوزارة التعليم العالي. **المدة:** (١٤ دقيقة). **التاريخ:** ١ سبتمبر ٢٠٢٠. **العنوان:** https://www.youtube.com/watch?v=Bz6l3BWi5uI
٣	**الفقرة:** هيتنفذ على العام الدراسي الحالي.. وزير التعليم العالي يشرح يعني إيه تعليم هجين؟ (برنامج الحكاية – قناة MBC MASR) (حوار بالاستوديو). **المسئول الحكومي:** وزير التعليم العالي د. خالد عبد الغفار. **المدة:** (١١ دقيقة) **التاريخ:** ٣ أكتوبر ٢٠٢٠ **العنوان:** https://www.youtube.com/watch?v=5TpDjUTLx_Y
٤	**الفقرة:** المواجهة | خطة وزارة التعليم العالي لتطبيق نظام "التعليم الهجين" في العام الدراسي الجديد (فقرة بقناة إكسترا نيوز) (حوار بالاستوديو). **المسئول الحكومي:** د. ابراهيم فتحي معوض مدير مركز الخدمات الإلكترونية والمعرفية بالمجلس الأعلى للجامعات. **المدة:** (٢٧ دقيقة) **التاريخ:** ٩ أكتوبر ٢٠٢٠ **العنوان:** https://www.youtube.com/watch?v=68AyHqmt7e4
٥	**الفقرة:** التعليم الهجين.. نظام استثنائي لعام استثنائي (برنامج رأي عام – قناة TEN TV) (حوار بالاستوديو). **المسئول الحكومي:** دكتور: أحمد جابر شديد رئيس جامعة الفيوم، و دكتور: عماد عتمان قائم بأعمال رئيس جامعة طنطا.

	المدة: (٣٤ دقيقة) **التاريخ:** ١٩ أكتوبر ٢٠٢٠ **العنوان:** https://www.youtube.com/watch?v=AJc1n7AJdQM
٦	**الفقرة:** المواجهة| التعليم الهجين.. نظم جديدة وجامعات يتم إنشائها ضمن خطة الدولة لتطوير التعليم والبحث العلمي (برنامج المواجهة – قناة إكسترا نيوز) (اتصال هاتفي). **المسئول الحكومي:** الدكتور حسام عبد الغفار المتحدث باسم وزارة التعليم العالي. **المدة:** (٤ دقائق ونصف) **التاريخ:** ١ سبتمبر ٢٠٢٠ **العنوان:** https://www.youtube.com/watch?v=WuQDZqMrg-k

جدول رقم (٢) الفقرات غير الرسمية.

م	**ثانيًا: الفقرات غير الرسمية**
١	**الفقرة:** المواجهة | "التعليم الهجين" كمقترح للعام الدراسي القادم.. ماهو مفهومه وطريقة تطبيقه لقاء مع دكتور محمد خيري رئيس الجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني الأهلية سابقًا (برنامج المواجهة – قناة إكسترا نيوز) (اتصال صوت وصورة عبر سكايب). **المدة:** (٨ دقائق ونصف). **التاريخ:** ٩ يونيو ٢٠٢٠. **العنوان:** https://www.youtube.com/watch?v=z4TDiKxKhFI
٢	**الفقرة:** صالون الصحة والجمال | رؤية تحليلية حول التعليم الهجين (برنامج صالون الصحة والجمال – قناة HBC TV) – مع الضيف د. رأفت عمران "دكتور الإرادة التربوية والتطوير المؤسسي" (حوار بالاستوديو). **المدة:** (٤٩ دقيقة). **التاريخ:** ٨ سبتمبر ٢٠٢٠. **العنوان:** https://www.youtube.com/watch?v=0SF7Hd2bspQ
٣	**الفقرة:** لقاء أ.م.د/ أحمد محمد عبد العزيز وحوار عن نظام التعليم المصري الهجين – أ.م.د/ أحمد عبد العزيز – أستاذ التخطيط الاستراتيجي المساعد – كلية التربية – جامعة عين شمس (برنامج حديث التعليمية – قناة مصر التعليمية) (حوار بالاستوديو). **المدة:** (المدة ٤٩ دقيقة) **التاريخ:** ٢٦ يوليو ٢٠٢٠. **العنوان:** https://www.youtube.com/watch?v=-A86fqTRNiM

٤	**الفقرة:** مساء - dmc انطلاق الدراسة في الجامعات المصرية مع تطبيق نظام التعليم الهجين (برنامج مساء dmc – قناة dmc) (تقرير). **المدة:** (المدة ٣ دقائق). **التاريخ:** ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٠. **العنوان:** https://www.youtube.com/watch?v=8RUm_nOFrm0
٥	**الفقرة:** المواجهة | كيف يرى المواطنون في مصر نظام "التعليم الهجين"؟ (برنامج المواجهة – قناة إكسترا نيوز) (تقرير). **المدة:** (دقيقة ونصف). **التاريخ:** ١٢ أكتوبر ٢٠٢٠. **العنوان:** https://www.youtube.com/watch?v=09Jx2ysmt6s&t=2s
٦	**الفقرة: ندوة تثقيفيه بكليه التربية الرياضية بعنوان خطه ومتطلبات وتطبيق التعليم الهجين في ظل التعايش مع كرونا** (برنامج حكايتي – قناة دلتا ٦) (ندوة). **المدة:** (١٥ دقيقة). **التاريخ:** ٦ أكتوبر ٢٠٢٠. **العنوان:** https://www.youtube.com/watch?v=loKvYhnc-7M
٧	**الفقرة:** المواجهة | يجمع بين مزايا التعليم المباشر وغير المباشر.. كل ما تريد معرفته عن "التعليم الهجين(برنامج المواجهة – قناة إكسترا نيوز) (تقرير). **المدة:** (دقيقة ونصف). **التاريخ:** ١٢ أكتوبر ٢٠٢٠. **العنوان:** https://www.youtube.com/watch?v=8lTEdI2cZBA

خامسًا: مفهومات الدراسة:

١. التعلم عبر الإنترنت:

يُعرَّف التعلم عبر الإنترنت بأنه خبرات تعلم في بيئات متزامنة أو غير متزامنة باستخدام أجهزة مختلفة (مثل الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة وما إلى ذلك) مع الوصول إلى الإنترنت. وفي هذه البيئات، يمكن للطلاب أن يكونوا في أي مكان (مستقلين) للتعلم والتفاعل مع المدربين والطلاب الآخرين(١).

٢. التعلم الهجين (التعليم المختلط) Hybrid Education:

يعرف التعلم الهجين بأنه "نهج تربوي يجمع بين التعليم وجهًا لوجه (F2F) والتعليم عبر الحاسوب"(٢).

وتجمع الطريقة الهجين في تقديم المقرر بين التدريس وجهًا لوجه في الفصول الدراسية والأنشطة عبر الإنترنت. ويقلل هذا النهج من مقدار وقت الحضور في المقرر التقليدي وجهًا لوجه ويزيد من تقديم المقررات عبر الإنترنت. ويتم تنفيذ معظم أنشطة المقرر عبر الإنترنت، ولكن يلزم وجود عدد محدود من الأنشطة للفصول الدراسية المقررة أو الأنشطة الجماعية الأخرى في المقر. ويستبعد التدريس عبر الإنترنت جميع المحاضرات التي يتم إجراؤها وجهًا لوجه ما عدا القليل منها. وعلى الرغم من أنه قد يشار إلى فئة المقررات هذه عمومًا على أنها مقررات "عبر الإنترنت"، إلا أن التمييز هام لأن دمج العمل وجهًا لوجه يفرض بعض القيود الجغرافية على دخول الطلاب إلى المقرر. وتكون المؤسسة مسؤولة عن تحديد الحد الأدنى للنشاط المطلوب عبر الإنترنت(٣).

ويصيغ الباحث تعريفًا إجرائيًّا للتعلم الهجين كالآتي: "هو نمط تعليمي له صفة المرونة في إعداد المقرر من قبل الهيئة التدريسية والمؤسسة التعليمية وتعدد أساليب وصوله للطالب فيجمع بين أسلوب المحاضرة وجهًا لوجه واستخدام الإنترنت والوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم عن بعد".

(1) Huang, R.H., Liu, D.J., Tlili, A., Yang, J.F., Wang, H.H., et al, Handbook on Facilitating Flexible Learning During Educational Disruption: The Chinese Experience in Maintaining Undisrupted Learning in COVID-19 Outbreak. Beijing: Smart Learning Institute of Beijing Normal University, (2020).

(2) W. Ian O'byrne & Kristine E. Pytash, Hybrid And Blended Learning Modifying Pedagogy Across Path, Pace, Time, And Place, Journal Of Adolescent & Adult Literacy 59 (2) September/October 2015 Doi :10.10 02 /Jaal.4 6 3 © 2015 International Literacy Association (Pp. 137–14 0).

(3) Ahmed, Ikbal & Eunus, Md & Helal, Shafiqul & Banik, Nayan, Hybrid Instruction: Post COVID-19 Solution for Higher Education in Bangladesh. International Journal for Modern Trends in Science and Technology, (2020). 06. 20-25. 10.46501/IJMTST061004.

سادسًا: الإطار النظري للدراسة:

سوف تحاول الدراسة الاستفادة من نظرية الاستخدامات والإشباعات لفهم طبيعة استخدام الجمهور والأساتذة لشبكة الإنترنت كوسيلة إعلامية حديثة في العملية التعليمية وآليات التفاعل من خلالها، وكذلك من جهة أخرى توفير الفقرات الرسمية وغير الرسمية (عينة الدراسة) للمعلومات التي يحتاجها الجمهور حول التعليم الهجين ومدى إشباع حاجاتهم للمعلومات حول ذلك:

نظرية الاستخدامات والإشباعات:

يعتبر أول ظهور لهذه النظرية بصورة كاملة في كتاب "**استخدام وسائل الاتصال الجماهيري**" من تأليف **إليهو كاتز Elihu Katz وبلملر Blumler** عام (١٩٧٤) ودار هذا الكتاب حول تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام من جانب، ودوافع استخدام الفرد من جانب آخر(١).

لقد تأسس مدخل الاستخدامات والإشباعات على يد "**إليهو كاتز**"، حيث اهتم مع زملاءه بصياغة العلاقة بين حاجات الفرد واتجاهاته السلوكية لإشباعها من بين البدائل المختلفة ومنها وسائل الإعلام ومحتواها. وذلك في المقال الذي نشره أكثر من مرة بعنوان "استخدامات الأفراد لوسائل الإعلام". وفي استعادتهم للبحوث السابقة ركزوا على بحث أجري في السويد عام (١٩٦٨) اهتم فيه الباحثان بثلاثة عوامل فرضية أساسية تتمثل في الآتي(٢):

١. أن جوهر الفرض الخاص بالاستخدام هو اعتبار المتلقي إيجابيًا ونشطًا في سلوكه الاتصالي مع وسائل الإعلام.
٢. الاختيار يكون في يد الأفراد من المتلقين بناءً على الحاجة إلى الإشباع.
٣. تنافس وسائل الإعلام مع المصادر الأخرى لإشباع الحاجات.

وفيما يلي عرض للخطوط العريضة لهذه النظرية:

١. فرضيات نظرية الاستخدامات والإشباعات:

وتستند نظرية الاستخدامات والإشباعات كما يرى كاتز وزملاءه إلى الافتراضات الآتية(٣):

أ- الجمهور مشارك فاعل في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدم الوسيلة التي تحقق حاجاته.
ب- استخدام الوسائل يعبر عن الحاجات التي يرغب الجمهور في تحقيقها، وتتحكم في ذلك أمور، منها: الفروق الفردية، والتفاعل الاجتماعي.
ج- الجمهور هو الذي يختار الوسيلة، والمضمون اللذان يشبعان حاجاته.

(١) صلاح عبد الحميد، الإعلام الفضائي والمجتمع: التأثير والتأثر، دار أقلام للنشر والتوزيع، الجيزة، ٢٠١١، ص ٦٠.
(٢) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، مؤسسة عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٠، ص.ص ٢٨٢، ٢٨٣.
(٣) صلاح عبد الحميد، مرجع سابق، ص.ص ٦٢، ٦٣.

د- يستطيع الجمهور تحديد حاجاته ودوافعها، ومن ثم يلجأ إلى الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاته.

ه- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال الرسائل الإعلامية فقط.

٢. أهداف منظور الاستخدامات والإشباعات:

ويحقق منظور الاستخدامات والإشباعات ثلاثة أهداف رئيسية هي(٤):

أ- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

ب- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

ج- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

وسوف تمكننا نظرية الاستخدامات والإشباعات من فهم دوافع وحاجات استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية ونشاط جمهور الطلاب والأساتذة والعملية التفاعلية من خلالها، وكذلك من جهة أخرى مدى توفير الفقرات الرسمية وغير الرسمية (عينة الدراسة) للمعلومات التي يحتاجها الجمهور حول التعليم الهجين ومدى إشباع حاجاتهم للمعلومات حول هذا الشأن.

سابعًا: الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: دراسة خليل إبراهيم السعادات بعنوان "إمكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج كلية الدراسات وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل بالأحساء – دراسة استطلاعية" ٢٠٠٥(١):

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة آراء طلاب كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل بالإحساء في إمكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج الكلية.

أدوات الدراسة:

(٤) محمد سلطان سالم الفضلي، دور القنوات الفضائية الكويتية الخاصة في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، الكويت، ٢٠١٠، ص ٣٠.

(١) خليل إبراهيم السعادات، إمكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج كلية الدراسات وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل بالأحساء – دراسة استطلاعية، مجلة جامعة دمشق – المجلد ١٢ – العدد الأول ٢٠٠٥.

وقد استخدم الباحث استبانة قام بتطبيقها على عدد ١٢٥ طالب وطالبة من طلاب دورات اللغة الانجليزية التي تقدم بوصفها متطلبًا من متطلبات الالتحاق ببعض التخصصات في الكلية للحصول على الدبلوم في هذا التخصص.

نتائج الدراسة:

يؤدي استخدام التعليم عن بعد إلى تنمية مهارات استخدام الحاسوب واستخلاص المعلومات من الشبكات المعلوماتية الحديثة مثل شبكة الإنترنت.

استخدام التعليم عن بعد في برامج الكلية يجعل هذه البرامج تتسم بالمرونة وتمكن المتعلمين من اختيار وقت ومكان مناسبين لدراستهم ويغطي مناطق جغرافية واسعة.

الدراسة الثانية: دراسة أشرف السعيد أحمد بعنوان "التدريب عن بعد" ٢٠١٤[٢]:

وقد هدف الباحث إلى التعرف على مفهوم التدريب وأهميته، وكذلك دور الأساليب الحديثة في التدريب ممثلة في التدريب عن بعد والوقوف على مدى ملائمة أسلوب التدريب عن بعد للتطبيق على وزارة الداخلية.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج في صورة توصيات وهي:

ضرورة اضطلاع المجلس الأعلى للتدريب بوزارة الداخلية بتنويع أساليبه التدريبية، و ضرورة تبنى المجلس الأعلى للتدريب بوزارة الداخلية الوسائل التكنولوجية الحديثة كأساس لتطبيق برامج استراتيجية التدريب وذلك لما له من أثر إيجابي على العملية التدريبية، وربط الترقيات إلى الرتبة الأعلى بالحصول على دورات تدريبية معينة وقصر العمل في وظائف محددة على الحاصلين على دورات تدريبية في نفس المجال وأن تكون تلك الشروط معلنة مسبقًا.

الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: دراسة وي باو Wei Bao بعنوان "كوفيد-١٩ والتدريس عبر الإنترنت في التعليم العالي: دراسة حالة من جامعة بكين" ٢٠٢٠[1]:

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مبادئ الممارسة عالية التأثير للتعليم العالي عبر الإنترنت وتوفير دراسة حالة للزملاء في الجامعات للنظر في إجراء التعليم عبر الإنترنت في ظروف مماثلة. ذلك أن

(٢) أشرف السعيد أحمد، التدريب عن بعد، مجلة كلية التدريب والتنمية بأكاديمية الشرطة القاهرة العدد (٢٢) ٢٠١٤.

(1) Bao W. COVID-19 and online teaching in higher education: A case study of Peking University. Hum Behav & Emerg Tech. 2020;2:113–115. https://doi.org/10.1002/hbe2.191.

التعليم عبر الإنترنت يتطلب تصميم خطة مفصلة للدروس والمواد التعليمية مثل محتويات الصوت والفيديو، بالإضافة إلى فرق الدعم التكنولوجي. ومع ذلك، نظرًا للظهور المفاجئ لكوفيد-١٩، يواجه معظم أعضاء هيئة التدريس تحديات تتمثل في الافتقار إلى خبرة التدريس عبر الإنترنت أو الإعداد المبكر أو الدعم من فرق التكنولوجيا التعليمية.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة طريقة دراسة الحالة وتطبيقها على العملية التعليمية بجامعة بكين عبر الإنترنت.

نتائج الدراسة:

قدمت الدراسة خمسة مبادئ عالية التأثير للتعليم عبر الإنترنت يجب توافرها وهي:

١. وجود صلة قوية بين التصميم التعليمي عبر الإنترنت وتعلم الطلاب.
٢. التوصيل الفعال للمعلومات التدريسية عبر الإنترنت.
٣. وجود دعم كافي مقدم من أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المساعدين للطلاب.
٤. وجود مشاركة عالية الجودة لتحسين اتساع وعمق تعلم الطالب.
٥. توافر خطة طوارئ للتعامل مع الحوادث غير المتوقعة لمنصات التعليم عبر الإنترنت.

الدراسة الثانية: دراسة وهيب Wahab Ali علي بعنوان "التعلم عبر الإنترنت وعن بعد في معاهد التعليم العالي: ضرورة في ضوء جائحة كوفيد-١٩" ٢٠٢٠[٢]:

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى جوهر التعلم المستمر خلال هذه الأوقات غير المسبوقة؛ ففي ضوء المخاوف المتزايدة بشأن انتشار كوفيد-١٩ والدعوات لاحتواء فيروس كورونا، تم إغلاق عدد متزايد من مؤسسات التعليم العالي فيما يتعلق بالفصول وجهًا لوجه على مستوى العالم. وكشف فيروس كورونا عن نقاط ضعف ناشئة في أنظمة التعليم حول العالم، وأن المجتمع يحتاج إلى أنظمة تعليمية مرنة وقادرة على الصمود لأننا نواجه مستقبلًا لا يمكن التنبؤ به.

أدوات الدراسة:

تم اعتماد منهجية التحليل التلوي لهذه الدراسة وتم الرجوع إلى الأدبيات ذات الصلة.

(2) Wahab Ali, Online and Remote Learning in Higher Education Institutes: A Necessity in light of COVID 19 Pandemic, Canadian Center of Science and Education, Higher Education Studies; Vol. 10, No. 3; 2020. https://doi.org/10.5539/hes.v10n3p16.

نتائج الدراسة:

تكشف النتائج أن الجامعات في جميع أنحاء العالم تتجه أكثر فأكثر نحو التعلم عبر الإنترنت أو التعلم الإلكتروني. وتكشف النتائج أيضًا أنه بصرف النظر عن الموارد، فإن استعداد الموظفين والثقة وإمكانية وصول الطلاب وتحفيزهم تلعب دورًا هامًا في التعلم المتكامل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتقترح هذه الدراسة الاستكشافية أنه يجب على الموظفين استخدام التكنولوجيا والأدوات التكنولوجية لتعزيز التعلم خاصة خلال هذه الأوقات الاستثنائية. وتقترح النتائج أيضًا التعلم عبر الإنترنت وعن بُعد كضرورة في أوقات الإغلاق والتباعد الاجتماعي بسبب جائحة كوفيد-١٩. كما أنه يوفر أيضاً منصة قوية لمزيد من البحث.

الدراسة الثالثة: دراسة Joseph Crawford وآخرون "كوفيد-١٩: استجابات البيداغوجيا الرقمية في التعليم العالي في ٢٠ دولة" ٢٠٢٠[(١)]:

هدفت الدراسة إلى مناقشة استجابات الجامعات في جميع أنحاء العالم. وكان الهدف هو: دعم نشاط تبادل المعرفة عبر عينة متوازنة من الجامعات.

ومن خلال تحليل سطح المكتب الذي يستفيد من المصادر الجامعية والحكومية بقدر الإمكان، نقدم خريطة آنيَّة خلال فترة استجابات التعليم العالي لكوفيد-١٩عبر ٢٠ دولة.

نتائج الدراسة:

على الجانب الأول:

لم تفعل مجموعة واحدة من الجامعات سوى القليل جدًا لكي تستجيب واختارت تلبية الحد الأدنى من المعايير الحكومية (مثل مسافة ١.٥ متر أو الحد من التجمعات الاجتماعية).

وعلى الجانب الآخر:

جامعات أغلقت سريعًا عملياتها وجهًا لوجه وانتقلت إلى التعليم الرقمي. وكانت بعض الجامعات، مثل جامعة تسمانيا Tasmania بأستراليا، على استعداد جزئي بالفعل لهذا المسعى نظرًا لأن الجامعة كان لديها بعض العروض المختلطة أو الكاملة عبر الإنترنت. وجامعات أخرى لديها الكثير من الأرضية لتغطيتها.

(1) Joseph Crawford, Kerryn Butler-Henderson, Jürgen Rudolph, Bashar Malkawi, Matt Glowatz, Rob Burton, Paola A. Magni & Sophia Lam, COVID-19: 20 countries' higher education intra-period digital pedagogy responses, Journal of Applied Learning & Teaching Vol.3 No.1 (2020). https://doi.org/10.37074/jalt.2020.3.1.7.

ثامنًا: نتائج الدراسة التحليلية:

١. فئات الشكل:

جدول رقم (٣)

العلاقة بين مصدر البيانات والقالب البرامجي.

مصدر البيانات	رسمي		غير رسمي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
اتصال عبر سكايب	١	١٦.٧	١	١٤	٢	١٥.٤
تقرير	--	--	٣	٤٢.٩	٣	٢٣.١
حوار مع ضيف بالاستوديو	٣	٥٠	٢	٢٨.٦	٥	٣٨.٥
اتصال عبر الهاتف	٢	٣٣.٣	--	--	٢	١٥.٤
ندوة	--	--	١	١٤	١	٧.٦
ن*	٦		٧		١٣	

يتضح من الجدول رقم (٣) أن:

المصادر الرسمية:

- **حوار مع ضيف بالاستوديو** أتى في المرتبة الأولى بنسبة (٥٠%).
- **اتصال عبر الهاتف** في المرتبة الثانية بنسبة (٣٣.٣%).
- **اتصال عبر سكايب** في المرتبة الثالثة بنسبة (١٦.٧%).
- لم توجد **تقارير** أو **ندوات**.

المصادر غير الرسمية:

- **التقارير** أتت في المرتبة الأولى بنسبة (٤٢.٩%).
- **حوار مع ضيف بالاستوديو** أتى في المرتبة الثانية بنسبة (٢٨.٦%).
- **اتصال عبر سكايب** أتى في المرتبة الثالثة بنسبة (١٤%).
- و**الندوة** أتت في المرتبة الثالثة بنسبة (١٤%).
- لم توجد **اتصالات عبر الهاتف**.

جدول رقم (٤)

العلاقة بين مصدر البيانات ولغة العرض.

مصدر البيانات	رسمي		غير رسمي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
فصحى فقط	--	--	--	--	--	--
عامية فقط	--	--	--	--	--	--
مختلطة	٦	%١٠٠	٧	%١٠٠	١٣	%١٠٠
ن*	٦		٧		١٣	

يتضح من الجدول رقم (٤) أن:

المصادر الرسمية:

- **اللغة المختلطة** أتت في المرتبة الأولى بنسبة (١٠٠%).
- لم تكن هناك **لغة فصحى** أو **عامية** بشكل أوحد.

المصادر غير الرسمية:

- **اللغة المختلطة** أتت في المرتبة الأولى بنسبة (١٠٠%).
- لم تكن هناك **لغة فصحى** أو **عامية** بشكل أوحد.

٢. فئات المضمون:

جدول رقم (٥)

مصدر البيانات وطبيعة التعليم الهجين.

مصدر البيانات	رسمي		غير رسمي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المزج بين التعليم وجهًا لوجه والتعليم	٦	١٠٠	٦	٨٥.٧	١٢	٩٢.٣
تناوب الطلاب في الحضور للجامعة	٣	٥٠	١	١٤.٣	٤	٣٠.٨
ن*	٦		٧		١٣	

يتضح من الجدول رقم (٥) أن:

المصادر الرسمية:

- أتى **المزج بين التعليم وجهًا لوجه والتعليم عن بعد** في المرتبة الأولى بنسبة (١٠٠%).
- أتى **تناوب الطلاب في الحضور للجامعة** في المرتبة الثانية بنسبة (٥٠%).

المصادر غير الرسمية:

- أتى **المزج بين التعليم وجهًا لوجه والتعليم عن بعد** في المرتبة الأولى بنسبة (٨٥.٧%).
- أتى **تناوب الطلاب في الحضور للجامعة** في المرتبة الثانية بنسبة (١٤.٣%).

جدول رقم (٦)

مصدر البيانات وآلية تطبيق التعليم الهجين.

مصدر البيانات	رسمي		غير رسمي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تلقي المقررات عبر الانترنت	٥	٨٣.٣	٦	٨٥.٧	١١	٨٤.٦
تقسيم الطلاب إلى مجموعات	٤	٦٦.٧	٥	٧١.٤	٩	٦٩.٢
استخدام المنصات ووسائل التعلم عن	٦	١٠٠	٦	٨٥.٧	١٢	٩٢.٣
تفعيل الفصول الافتراضية	٣	٥٠	١	١٤.٣	٤	٣٠.٨
وضع آليات مرنة للجامعات	٢	٣٣.٣	٢	٢٨.٦	٤	٣٠.٨
تدريب أعضاء هيئة التدريس	٣	٥٠	٢	٢٨.٦	٥	٣٨.٥
التقييم الإلكتروني	٤	٦٦.٧	٢	٢٨.٦	٦	٤٦.٢
ن*	٦		٧		١٣	

يتضح من الجدول رقم (٦) أن:

المصادر الرسمية:

- **استخدام المنصات ووسائل التعلم عن بعد** أتى في المرتبة الأولى بنسبة (١٠٠%)
- **تلقي المقررات عبر الانترنت** في المرتبة الثانية بنسبة (٨٣.٣%).
- **تقسيم الطلاب إلى مجموعات** في المرتبة الثالثة بنسبة (٦٦.٧%).
- **التقييم الإلكتروني** في المرتبة الثالثة مكرر بنسبة (٦٦.٧%).
- **تفعيل الفصول الافتراضية** في المرتبة الرابعة بنسبة (٥٠%).
- **تدريب أعضاء هيئة التدريس** في المرتبة الرابعة مكرر بنسبة (٥٠%).

- **وضع آليات مرنة للجامعات** في المرتبة الخامسة بنسبة (٣٣.٣%).

المصادر غير الرسمية:

- **تلقي المقررات عبر الانترنت** أتى في المرتبة الأولى بنسبة (٨٥.٧%).
- **استخدام المنصات ووسائل التعلم عن بعد** في المرتبة الأولى مكرر بنسبة (٨٥.٧%).
- **تقسيم الطلاب إلى مجموعات** في المرتبة الثانية بنسبة (٧١.٤%).
- **وضع آليات مرنة للجامعات** في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٨.٦%).
- **تدريب أعضاء هيئة التدريس** في المرتبة الثالثة مكرر بنسبة (٢٨.٦%).
- **التقييم الإلكتروني** في المرتبة الثالثة مكرر بنسبة (٢٨.٦%).
- **تفعيل الفصول الافتراضية** في المرتبة الرابعة بنسبة (١٤.٣%).

جدول رقم (٧)

مصدر البيانات ومميزات التعليم الهجين.

مصدر البيانات	رسمي		غير رسمي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
التفاعل بين الطالب والأستاذ	٤	٦٦.٧	٣	٤٢.٩	٧	٥٣.٨
توفير النفقات والجهد	٢	٣٣.٣	٣	٤٢.٩	٥	٣٨.٥
تنويع مصادر المعرفة	٣	٥٠	٤	٥٧.١	٧	٥٣.٨
تسجيل المحاضرات وسهولة	٢	٣٣.٣	٣	٤٢.٩	٥	٣٨.٥
تحقيق الجودة	--	--	٢	٢٨.٦	٢	١٥.٤
زيادة المهارة التقنية للطالب والأستاذ	٣	٥٠	١	١٤.٣	٤	٣٠.٨
القضاء على الغش	١	١٦.٧	٢	٢٨.٦	٣	٢٣.١
ن*	٦		٧		١٣	

يتضح من الجدول رقم (٧) أن:

المصادر الرسمية:

- **التفاعل بين الطالب والأستاذ** أتى في المرتبة الأولى بنسبة (٦٦.٧%).
- **تنويع مصادر المعرفة** في المرتبة الثانية بنسبة (٥٠%).
- **زيادة المهارة التقنية للطالب والأستاذ** في المرتبة الثانية مكرر بنسبة (٥٠%).
- **توفير النفقات والجهد** في المرتبة الثالثة بنسبة (٣٣.٣%).

- **تسجيل المحاضرات وسهولة استرجاعها** في المرتبة الثالثة مكرر بنسبة (٣٣.٣%).
- **القضاء على الغش** في المرتبة الرابعة بنسبة (١٦.٧%).
- ولم يتم ذكر **تحقيق الجودة**.

المصادر غير الرسمية:

- **تنويع مصادر المعرفة** أتت في المرتبة الأولى بنسبة (٥٧.١%).
- **التفاعل بين الطالب والأستاذ** في المرتبة الثانية بنسبة (٤٢.٩%).
- **توفير النفقات والجهد** في المرتبة الثانية مكرر بنسبة (٤٢.٩%).
- **تسجيل المحاضرات وسهولة استرجاعها** في المرتبة الثانية مكرر بنسبة (٤٢.٩%).
- **تحقيق الجودة** في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٨.٦%).
- **القضاء على الغش** في المرتبة الثالثة مكرر بنسبة (٢٨.٦%).
- **زيادة المهارة التقنية للطالب والأستاذ** في المرتبة الرابعة بنسبة (١٤.٣%).

جدول رقم (٨)

التعليم الهجين ومواجهة أزمة جائحة كوفيد-١٩.

مصدر البيانات / مواجهة	رسمي		غير رسمي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تقليل الحضور للجامعة	٦	١٠٠	٤	٥٧.١	١٠	٧٦.٩
تحقيق التباعد الاجتماعي	٥	٨٣.٣	٤	٥٧.١	٩	٦٩.٢
القضاء على الكثافة الطلابية	٣	٥٠	٥	٧١.٤	٨	٦١.٥
ن*	٦		٧		١٣	

يتضح من الجدول رقم (٨) أن:

المصادر الرسمية:

- **تقليل الحضور للجامعة** أتى في المرتبة الأولى بنسبة (١٠٠%).
- **تحقيق التباعد الاجتماعي** في المرتبة الثانية بنسبة (٨٣.٣%).
- **القضاء على الكثافة الطلابية** في المرتبة الثالثة بنسبة (٥٠%).

المصادر غير الرسمية:

- **القضاء على الكثافة الطلابية** أتى في المرتبة الأولى بنسبة (٧١.٤%).
- **تقليل الحضور للجامعة** في المرتبة الثانية بنسبة (٥٧.١%).
- **تحقيق التباعد الاجتماعي** أتى في المرتبة الثانية مكرر بنسبة (٥٧.١%).

جدول رقم (٩)

مصدر البيانات ومعوقات التعليم الهجين.

مصدر البيانات	رسمي		غير رسمي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
عدم توافر الإنترنت لبعض الطلاب	--	--	٣	٤٢.٩	٣	٢٣.١
ضعف البنية التحتية المعلوماتية	٣	٥٠	٢	٢٨.٦	٥	٣٨.٥
مشكلات في التمويل	١	١٦.٧	--	--	١	٧.٦
ضعف المهارات التقنية للطلاب	--	--	١	١٤.٣	١	٧.٦

مشكلة عدم تكافؤ الفرص	--	--	١	١٤.٣	١	٧.٦
يمثل ضغطًا على أعضاء هيئة	--	--	١	١٤.٣	١	٧.٦
غياب الثقة في عملية التعليم عن بعد	١	١٦.٧	--	--	١	٧.٦
ن*	٦		٧		١٣	

يتضح من الجدول رقم (٩) أن:

المصادر الرسمية:

- **ضعف البنية التحتية المعلوماتية بالجامعات** أتى في المرتبة الأولى بنسبة (٥٠%).
- **مشكلات في التمويل** في المرتبة الثانية بنسبة (١٦.٧%).
- **غياب الثقة في عملية التعليم عن بعد** في المرتبة الثانية مكرر بنسبة (١٦.٧%).
- لم يتم ذكر **عدم توافر الإنترنت لبعض الطلاب**، و **ضعف المهارات التقنية للطلاب والأساتذة**، و **مشكلة عدم تكافؤ الفرص**، و **يمثل ضغطًا على أعضاء هيئة التدريس**.

المصادر غير الرسمية:

- **عدم توافر الإنترنت لبعض الطلاب** أتى في المرتبة الأولى بنسبة (٤٢.٩%).
- **ضعف البنية التحتية المعلوماتية بالجامعات** في المرتبة الثانية بنسبة (٢٨.٦%).
- **ضعف المهارات التقنية للطلاب والأساتذة** في المرتبة الثالثة بنسبة (١٤.٣%).
- **مشكلة عدم تكافؤ الفرص** في المرتبة الثالثة مكرر بنسبة (١٤.٣%).
- **يمثل ضغطًا على أعضاء هيئة التدريس** في المرتبة الثالثة بنسبة (١٤.٣%).
- لم يتم ذكر **مشكلات في التمويل**، و **غياب الثقة في عملية التعليم عن بعد**.

تاسعًا: مناقشة النتائج:

١. في الإجابة على تساؤل الدراسة حول طبيعة عملية التعليم الهجين:

أوضحت النتائج أن **طبيعة عملية التعليم الهجين** تتمثل في المزج بين التعليم وجهًا لوجه والتعليم عن بعد، وتناوب الطلاب في الحضور للجامعة وفقًا للمصادر الرسمية وغير الرسمية وهو ما يمنح الطلاب والهيئة التدريسية درجة كبيرة من المرونة ولاسيما في أوقات الأزمات وبخاصة انتشار جائحة كوفيد-١٩؛ وأن عملية المزج بين التعليم وجهًا لوجه والتعليم عن بعد سوف تصبح اتجاهًا عامًا عالميًا **وهو ما أشارت إليه دراسة Joseph Crawford وآخرون** من أن بعض الجامعات، مثل جامعة تسمانيا Tasmania بأستراليا، على استعداد جزئي بالفعل لهذا المسعى نظرًا لأن الجامعة كان لديها بعض العروض المختلطة أو الكاملة عبر الإنترنت، ويتفق أيضًا مع دراسة **خليل إبراهيم**

السعادات في أن استخدام التعليم عن بعد في برامج الكلية يجعل هذه البرامج تتسم بالمرونة وتمكن المتعلمين من اختيار وقت ومكان مناسبين لدراستهم ويغطي مناطق جغرافية واسعة.

٢. في الإجابة على تساؤل الدراسة حول آلية تطبيق التعليم الهجين في الجامعات المصرية:

تشير النتائج إلى أن آلية تطبيق التعليم الهجين في الجامعات المصرية وفقًا للمصادر الرسمية وغير الرسمية تتضمن **تلقي المقررات عبر الانترنت، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات، واستخدام المنصات ووسائل التعلم عن بعد، وتفعيل الفصول الافتراضية، ووضع آليات مرنة للجامعات، وتدريب أعضاء هيئة التدريس، والتقييم الإلكتروني**؛ وهو ما يعكس وجود رؤية متكاملة لتطبيق التعليم الهجين لدى الدولة والسهولة التي وفرتها التكنولوجيا الحديثة للعملية التعليمية ولاسيما شبكة الإنترنت، ويعكس أيضًا الحاجة إلى تدريب الهيئة التدريسية على التكنولوجيا الحديثة، وأن الطالب سيصبح فاعل في العملية التعليمية بعد أن كان متلقي، وهو ما يتصل بفرضية **نظرية الاستخدامات والإشباعات بأن** الجمهور مشارك فاعل في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدم الوسيلة التي تحقق حاجاته؛ حيث اتسع الاتصال الجماهيري عبر الإنترنت ليشمل الاتصال التعليمي يصبح الطالب والأستاذ فاعلين في العملية الاتصالية يشبعان من خلالها حاجاتهم إلى تبادل المحتوى الأكاديمي.

٣. في الإجابة على تساؤل الدراسة حول مميزات التعليم الهجين للعملية التعليمية:

تشير النتائج إلى أن مميزات التعليم الهجين للعملية التعليمية تتمثل في **التفاعل بين الطالب والأستاذ، وتوفير النفقات والجهد، وتنويع مصادر المعرفة، وتسجيل المحاضرات وسهولة استرجاعها، وتحقيق الجودة، وزيادة المهارة التقنية للطالب والأستاذ، والقضاء على الغش**؛ وهو ما يعكس تنوعًا في الفوائد ويعكس تطوير نمط من التعليم سوف يستمر في المستقبل لقدرته على تلبية حاجات جماهير الطلاب والمجتمع الأكاديمي من المعرفة بشكل أكثر مرونة وهو ما يتفق مع نتائج **دراسة وي باو Wei Bao** والتي أشارت إلى وجود صلة قوية بين التصميم التعليمي عبر الإنترنت وتعلم الطلاب، ويتفق أيضًا مع دراسة **خليل إبراهيم السعادات** في أن استخدام التعليم عن بعد يؤدي إلى تنمية مهارات استخدام الحاسوب واستخلاص المعلومات من الشبكات المعلوماتية الحديثة مثل شبكة الإنترنت، ويرتبط ذلك بفرضية **نظرية الاستخدامات والإشباعات بأن الجمهور هو الذي يختار الوسيلة، والمضمون اللذان يشبعان حاجاته**؛ ممثلا في الانترنت كوسيلة إعلامية حديثة، والمنصات التعليمية عبر الإنترنت بما تشتمل عليه من مقررات تعليمية كمضمون يشبع احتياجاته التعليمية. وكذلك من جهة أخرى قدمت الفقرات الرسمية وغير الرسمية (عينة الدراسة) الكثير من المعلومات التي يحتاجها الجمهور والطلاب والأساتذة حول التعليم الهجين وهو ما يمثل إشباع لحاجاتهم للمعلومات حول هذا الشأن.

٤. في الإجابة على تساؤل الدراسة حول إمكانات التعليم الهجين في مقاومة جائحة كوفيد-١٩:

تشير النتائج إلى أن **إمكانات التعليم الهجين في مقاومة جائحة كوفيد-١٩** تتمثل في **تقليل الحضور للجامعة، وتحقيق التباعد الاجتماعي، والقضاء على الكثافة الطلابية**؛ وهو ما يعكس حل لإشكالية التعامل مع العملية التعليمية في ظل الجائحة ويتيح استمرارها دون توقف في أوقات الأزمة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة **دراسة وهيب Wahab Ali** والتي تقترح التعلم عبر الإنترنت وعن بُعد كضرورة في أوقات الإغلاق والتباعد الاجتماعي بسبب جائحة كوفيد-١٩ ويرتبط ذلك بفرضية **نظرية الاستخدامات والإشباعات بأن استخدام الوسائل يعبر عن الحاجات التي يرغب الجمهور في تحقيقها**؛ حيث أصبح استخدام شبكة الإنترنت (وهي وسيلة اتصال حديثة) كوسيلة تعليمية معبرًا عن ضرورة اقتضتها المرحلة.

٥. في الإجابة على تساؤل الدراسة حول معوقات تطبيق التعليم الهجين:

وتشير النتائج إلى أن **معوقات تطبيق التعليم الهجين** تتمثل في **عدم توافر الإنترنت لبعض الطلاب، وضعف البنية التحتية المعلوماتية بالجامعات، ومشكلات في التمويل، وضعف المهارات التقنية للطلاب والأساتذة، ومشكلة عدم تكافؤ الفرص، ويمثل ضغطًا على أعضاء هيئة التدريس، وغياب الثقة في عملية التعليم عن بعد**؛ وترتبط هذه النتائج بصفة عامة بحداثة عهد الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة ومن المتوقع من وجهة نظر الباحث أن تتلاشى تدريجيًّا مع مرور الوقت وتزايد الاهتمام بالتكنولوجيا في العملية التعليمية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أشرف السعيد أحمد، التدريب عن بعد، مجلة كلية التدريب والتنمية بأكاديمية الشرطة القاهرة العدد (٢٢) ٢٠١٤.

٢. خليل إبراهيم السعادات، إمكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج كلية الدراسات وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل بالأحساء – دراسة استطلاعية، مجلة جامعة دمشق – المجلد ١٢ – العدد الأول ٢٠٠٥.

٣. صلاح عبد الحميد، الإعلام الفضائي والمجتمع: التأثير والتأثر، دار أقلام للنشر والتوزيع، الجيزة، ٢٠١١.

٤. علا الخواجة، تأثير الإنترنت على الشباب في مصر والعالم العربي: دراسة نقدية، مجلس الوزراء المصري، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، القاهرة، ٢٠٠٥.

٥. قسيم محمد الشناق وحسن علي أحمد بني دومي، اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، العدد (١، ٢)، سوريا – دمشق، ٢٠١٠.

http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/235-271.pdf

٦. محمد سلطان سالم الفضلي، دور القنوات الفضائية الكويتية الخاصة في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، الكويت، ٢٠١٠.

٧. محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، مؤسسة عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٠.

٨. مناهل مصطفى العمري–افتخار محمد مناحي الرفيعي–انتصار محي الخطيب، واقع ومتطلبات وسائل التعليم الحديثة (التعليم الإلكتروني)، مجلة الدنانير – العدد التاسع ٢٠١٦.

٩. ناهدة عبد زيد الدليمي، التعلُّم عن بُعد: مفهومه وتطوُّره وفلسفته، موسوعة التعليم والتدريب، ٢٠ مايو ٢٠١٨.

https://www.edutrapedia.com/التعلم–عن–بعد–مفهومه–وتطوره–وفلسفته-article-691

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

10. Ahmed, Ikbal & Eunus, Md & Helal, Shafiqul & Banik, Nayan, Hybrid Instruction: Post COVID-19 Solution for Higher Education in Bangladesh. International Journal for Modern Trends in Science and Technology. 06. 20-25. (2020). 10.46501/IJMTST061004.

11. Andreas Schleicher, The Impact Of Covid-19 On Education insights From Education At A Glance 2020, OECD, 2020. https://www.oecd.org/education/the-impact-of-covid-19-on-education-insights-education-at-a-glance-2020.pdf
12. Bao W. COVID-19 and online teaching in higher education: A case study of Peking University. Hum Behav & Emerg Tech. 2020;2:113–115. https://doi.org/10.1002/hbe2.191
13. Huang, R.H., Liu, D.J., Tlili, A., Yang, J.F., Wang, H.H., et al., Handbook on Facilitating Flexible Learning During Educational Disruption: The Chinese Experience in Maintaining Undisrupted Learning in COVID-19 Outbreak. Beijing: Smart Learning Institute of Beijing Normal University, 2020.
14. Joseph Crawford, Kerryn Butler-Henderson, Jürgen Rudolph, Bashar Malkawi, Matt Glowatz, Rob Burton, Paola A. Magni & Sophia Lam, COVID-19: 20 countries' higher education intra-period digital pedagogy responses, Journal of Applied Learning & Teaching Vol.3 No.1 (2020). https://doi.org/10.37074/jalt.2020.3.1.7.
15. Lim, Cher P ing and Wang, Libing, Blended Learning for Quality Higher Education: Selected Case Studies on Implementation from Asia-Pacific, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization and UNESCO Bangkok Office, France - Paris, 2017.
16. Naciri, A., Baba, M. A., Achbani, A., & Kharbach, A, Mobile Learning in Higher Education: Unavoidable Alternative during COVID-19. *Aquademia, 4*(1), ep20016, (2020). https://doi.org/10.29333/aquademia/8227
17. Ng KK., Luk CH., Lam WM, The Influence of Culture on the Use of Information Technology in Learning in Hong Kong's Higher Education. In: Cheung S., Kwok L., Kubota K., Lee LK., Tokito J. (eds) Blended Learning. Enhancing Learning Success. ICBL 2018. Lecture Notes in Computer Science, vol 10949. Springer, Cham, 2018. https://doi.org/10.1007/978-3-319-94505-7_10
18. UNESCO, IESALC, COVID-19 and higher education: Today and tomorrow, May 13, 2020. http://www.iesalc.unesco.org/en/wp-content/uploads/2020/04/COVID-19-EN-090420-2.pdf
19. W. Ian O'byrne & Kristine E. Pytash, Hybrid And Blended Learning Modifying Pedagogy Across Path, Pace, Time, And Place, Journal Of Adolescent & Adult Literacy 59 (2) September/October 2015 Doi :10.10 02 /Jaal.4 6 3 © 2015 International Literacy Association (Pp. 137–14 0).
20. Wahab Ali, Online and Remote Learning in Higher Education Institutes : A Necessity in light of COVID 19 Pandemic, Canadian Center of Science and Education, Higher Education Studies; Vol. 10, No. 3; 2020. https://doi.org/10.5539/hes.v10n3p16

الملاحق: تفريغ ثلاث فقرات

تم اختيار الثلاث الفقرات التالية لتفريغها نظرًا لأهميتها من وجهة نظر الباحث:

الفقرة الأولى (رسمية):

الفقرة: هيتنفذ على العام الدراسي الحالي.. وزير التعليم العالي يشرح يعني إيه تعليم هجين؟ (برنامج الحكاية – قناة MBC MASR) (حوار بالاستوديو).
المسئول الحكومي: وزير التعليم العالي د. خالد عبد الغفار.
المدة: (١١ دقيقة)
التاريخ: ٣ أكتوبر ٢٠٢٠
العنوان: https://www.youtube.com/watch?v=5TpDjUTLx_Y

مضمون الفقرة:

- الكليات العملية غير النظرية.
- التباعد الاجتماعي.
- تقسيم اليوم.
- زيادة الأون لاين لدى الكليات النظرية لأن ليس لديها عملي.
- تقسيم الطلاب مجموعات صغيرة.
- التعليم عن بعد يكسب الطالب المعرفة ويعطي الطالب بعض المهارات الإلكترونية.
- تقليل الكثافة الطلابية.
- تحقيق الاستفادة العظمى من خبرة أعضاء هيئة التدريس.
- تحقيق الاستفادة العظمى من البنية التحتية للجامعات.
- يمكن لكل كلية أن تضع نظامها الخاص نظرًا لتشعب التخصصات.
- إنشاء منصات إلكترونية وهي استثمار في البنية التحتية للجامعات الحكومية المجانية.
- استخدام وسائل التعلم عن بعد المختلفة من خلال منصة التعلم الإلكتروني.
- إنتاج المقررات الإلكترونية بكل جامعة أو استخدام المقررات الإلكترونية المتاحة على نظام إدارة التعلم بالمركز القومي للتعليم الإلكتروني بالمجلس الأعلى للجامعات مجانًا (أكثر من ٧٠٠ مقرر إلكتروني).
- إتاحة المصادر العلمية المحلية والعالمية للاطلاع والدراسة.
- تسجيل صوتي لشرح المحاضرات ورفعه للطلاب.
- إتاحة فيديوهات مسجلة بواسطة أعضاء هيئة التدريس لشرح الدروس.

- تفعيل الأنظمة والبرامج الإلكترونية الخاصة بالمعامل والتجارب الافتراضية (Virtual Laps).
- تفعيل الأنظمة والبرامج الإلكترونية الخاصة ببرامج الواقع الافتراضي المعزز (Virtual Augmented Reality).
- تطبيق التقييمات التكوينية والبنائية (Formative Assessment) المتكررة للتتبع المستمر للطالب.
- تفعيل الفصول الافتراضية.
- تفعيل حجرات النقاش الإلكترونية.
- رفع المقررات أون لاين
- وضع آليات مرنة للجامعات:

  - تقوم كل كلية / جامعة بوضع قواعدها فيما يخص:
    - ☒ نسب الحضور.
    - ☒ توزيع مخرجات التعلم على طرق التدريس المختلفة.
    - ☒ إسناد مجموعات الطلبة إلى أعضاء هيئة التدريس المتاحين بكل كلية.

- متطلبات تحقق التعليم الهجين:

  - نظام إدارة التعلم (Learning Management System LMS).
  - النية التحتية (بالتعاون مع وزارة الاتصالات).
  - تدريب أعضاء هيئة التدريس.
  - تقديم كافة أنواع الدعم المستمر للطالب (العلمي –التقني–الإرشاد الأكاديمي).

- عمل امتحانات إلكترونية.
- الدراسات أثبتت أن كفاءة التعليم الهجين لا تقل عن المباشر.
- عملية التقييم (التقييم الإلكتروني) تكون من خلال:

  - الاختبارات القصيرة كالاختيار من متعدد والأسئلة المقالية القصيرة.
  - اختبار الكتاب المفتوح (Open Book).
  - الاختبارات الشفوية عن طريق حجرات النقاش والفصول الافتراضية.
  - العروض التقديمية.
  - الواجبات/التكليفات/الأنشطة/المشاريع العلمية والبحثية.

- التقييمات والامتحانات النهائية: اختبارات إلكترونية في قاعات مخصصة لذلك في الجامعات المختلفة:

  - توزيع الطلاب بأعداد صغيرة في كل لجنة (١٥ طالب).
  - تتم الاختبارات العملية والإكلينيكية في كل كلية على حسب متطلباتها.
  - تتم الاختبارات في المعامل المخصصة لذلك بالطريقة التقليدية.
  - تتم الامتحانات بنظام المحطات مع مراعاة المسافات وتحديد خط سير يمنع التكدس.
  - استخدام إحدى الأنظمة والبرامج الإلكترونية بعدما يتلقى الطالب التدريب عليها خلال الفصل الدراسي مثل: المعامل والتجارب الافتراضية (Virtual Laps) ومعامل المحاكاة (Simulation Laps).

الفقرة الثانية (رسمية):

الفقرة: المواجهة | خطة وزارة التعليم العالي لتطبيق نظام "التعليم الهجين" في العام الدراسي الجديد (فقرة بقناة إكسترا نيوز) (حوار بالاستوديو).
المسئول الحكومي: د. ابراهيم فتحي معوض مدير مركز الخدمات الإلكترونية والمعرفية بالمجلس الأعلى للجامعات.
المدة: (٢٧ دقيقة)
التاريخ: ٩ أكتوبر ٢٠٢٠
العنوان: https://www.youtube.com/watch?v=68AyHqmt7e4

مضمون الفقرة:

- إمكانية التعلم في أي مكان.
- التعلم عبر المنصات الإلكترونية.
- بدأ التعلم أونلاين من ١٥ سنة وزاد الاهتمام به خلال الـــ ٣ سنوات الأخيرة بسبب الاهتمام بالتحول الرقمي وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- وجود ٧٠٠ كورس أونلاين بشكل مسبق قبل كورونا.
- استخدام نظم إدارة التعلم (Learning Management System LMS).
- استخدام (Virtual Classroom).
- تم تقديم إطار عمل للتعليم الهجين يتضمن:

  - تباين بين الكليات النظرية والعملية في نسبة الأونلاين والعادي لتحقيق التباعد.

- ترك حرية تحديد مقدار الأون لاين ووجهًا لوجه للأقسام العلمية لتحديده أو بعض الأجزاء اون لاين والبعض الاخر ووجهًا لوجه ولكل جامعة او كلية او حتى قسم أو عضو هيئة تدريس حرية وضع الإطار وفقًا لعدد الطلاب.

- العملي يكون حضور بالجامعة والنظري يمكن أن يكون بالكامل من المنزل.
- غياب الثقة في التعليم عن بعد قبل كورونا.
- قام رئيس الوزراء بتغيير مادة معينة باللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات يسمح بالتوسع في التعليم عن بعد والاختبارات أيضًا فأصبح اتجاه.
- تم تجربته من ٣ سنوات.
- التعلم الإلكتروني قد يكون من داخل القاعات المجهزة بالجامعة أيضًا وليس عن بعد فقط.
- عمل بنك الأسئلة.
- عمل اختلاف في ترتيب الاسئلة يمنع الغش.
- تطوير البنية التحتية وإنشاء مراكز اختبارات بالجامعات المصرية.
- الجامعات جاهزة بنسبة ١٠٠%.
- تم تقييم التجربة منذ كورونا بواسطة لجنة مشكلة من قبل وزير التعليم العالي.
- تم اجراء استبيان وحصر المميزات والعيوب ومن أهمها عدم تعاطي كبار السن مع التكنولوجيا.
- توفير وقت وجهد الطلاب ممن هم من مسافات بعيدة.
- وجود المحاضرات مسجلة أون لاين للرجوع لها في أي وقت.
- سيستمر هذا النظام.
- التفاعل بين الطالب والأستاذ ومحادثة عبر (Virtual Classroom).
- يتيح استخدام نظم إدارة التعلم (Learning Management System LMS) عمل محتوى يصبح متاح للطلاب في أي وقت والامتحانات مثل Black Board ويتم التقييم بشكل أوتوماتيكي. وامتحانات مقاليه يصححها عضو هيئة التدريس أونلاين.
- سهولة وسرعة التواصل من خلال نشر بوستات مثل الفيس بوك ويرد عليها الطلاب.
- تدريب عضو هيئة التدريس على تطوير المحتوى بنفسه بدلاً من المتخصصين في الماضي.
- تطوير البنية التحتية بالجامعات.
- منصة إيجي موكس هي أول منصة.
- عمل دورات في وضع الأسئلة وتأليف المحتوى.
- تستفيد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من بنك المعرفة المصري وتدريب أعضاء هيئة التدريس عليه والاستفادة من المحتوى العالمي الذي تعاقدت مصر عليه.
- وجود تكامل بين المنصات الإلكترونية وبنك المعرفة المصري.

- الجامعات الأهلية اكثر تأهلا فهي جامعات ذكية ولها شراكات دولية.
- تحليل gap analysis للوقوف على مواطن الضعف بكل جامعة ووصف حلول لها.
- تعليم قائم على حل المشكلات.
- استخدام الطلاب المعرفة من أجل الابتكار وتطبيق المعرفة.

الفقرة الثالثة (غير رسمية):

الفقرة: المواجهة | "التعليم الهجين" كمقترح للعام الدراسي القادم.. ماهو مفهومه وطريقة تطبيقه لقاء مع دكتور محمد خيري رئيس الجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني الأهلية سابقًا (برنامج المواجهة – قناة إكسترا نيوز) (اتصال صوت وصورة عبر سكايب).

المدة: (٨ دقائق ونصف).

التاريخ: ٩ يونيو ٢٠٢٠.

العنوان: https://www.youtube.com/watch?v=z4TDiKxKhFI

مضمون الفقرة:

- التفاعل بين الطالب والأستاذ.
- يسمح بوجود الأستاذ بمكان والطالب بمكان آخر.
- تستخدمه كل جامعات العالم حاليًا.
- صعوبة حضور المحاضرات فهو هام في ظل كورونا.
- القضاء على الكثافة الطلابية.
- تعليم من هم في مكان نائي بسبب صعوبة انتقال الأساتذة مثل الواحات وقلة الكثافة وصعوبة فتح كلية هناك.
- توفير النفقات للدولة والمواطن.
- إمكانية تدريس الدكتور المتميز لعدد كبير من الأماكن.
- سهولة مشاركة المحاضرات.
- إمكانية تسجيل المحاضرات للطلاب.
- إمكانية إرسال الطلاب أسئلة أوف لاين ويطلع عليها عضو هيئة التدريس فيما بعد.
- مشكلات البنية التحتية.
- وجود اتفاق مؤخرًا بين وزارة التعليم العالي ووزارة الاتصالات لزيادة الباندويدث وسرعات الإنترنت.
- عدم وجود إنترنت لدى بعض الطلاب.
- إتاحة فرصة الاختيار للطالب من المنزل أو الجامعة.

- التطبيق في الجامعات أسهل من المدارس.
- مدى توفر الكمبيوتر أو التابلت للطلاب ودعم الدولة لتوفيرها.
- يوجد تحدي يتعلق تطبيق الامتحانات وضمان عدم الغش.
- الحاجة لتدريب المعلمين وأساتذة الجامعات والاداريين.
- فرص الاستمرار في التعليم الهجين جيدة.